

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية التاسعة والثلاثون  
27 سبتمبر – 1 أكتوبر 2021  
أديس أبابا، إثيوبيا

الأصل : إنجليزي

EX.CL/1286(XXXIX) Rev.1

## تقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تفعيل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها

أغسطس 2021

## أولاً. الخلفية

1. المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، هو مؤسسة فنية متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي وهو مكلف بمسؤولية تعزيز الوقاية من الأمراض ومكافحتها في أفريقيا. تمت الموافقة على إنشاء المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بموجب مقرر المؤتمر Dec.554 / AU / (XXIV) الصادر عن الدورة العادية الرابعة والعشرين للمؤتمر المنعقدة في أديس أبابا ، إثيوبيا في يناير 2015. وفي يناير 2016، وافقت الدورة العادية السادسة والعشرون للمؤتمر على النظام الأساسي للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وبعد ذلك، تم رسمياً إطلاق المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها في 31 يناير 2017.

2. خلال السنوات الأربع والنصف من وجوده، كان أداء المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها جيداً. ومع ذلك، فهو لا يزال يواجه العديد من التحديات المتعلقة بالبرامج والإدارة والحوكمة التي تؤثر على أدائه الأمثل وقدرته على تنفيذ ولايته. وقد أدى التأخير في تشغيل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى قيود على أداء وظيفته المتمثلة في دعم الدول الأعضاء لمكافحة الأمراض. وكثيراً ما يكون المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها غير قادر على الاستجابة بالسرعة التي ينبغي له في استعداداته واستجاباته لتفشي الأمراض وحالات الطوارئ الصحية، بسبب طول الوقت الذي تأخذه الموافقة الداخلية والعمليات البيروقراطية للإفراج عن الأموال والمشتريات، فضلاً عن تعيين وإدارة الموظفين.

3. إدراكاً للالتزام بإنشاء المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى جانب الدروس المستخلصة من الاستجابات السابقة لحالات الطوارئ، بما في ذلك فيروس الإيبولا وجائحة فيروس كورونا المستجد المستمرة، فإن المجلس التنفيذي ، في مقره (XXXVII) EX.CL/Dec.1106 الصادر في أكتوبر 2020 ، قد طلب من المفوضية: إعداد تقرير ، بما في ذلك خارطة طريق وإطار للعمليات ، يحدد الآثار المالية والقانونية والهيكلية للتشغيل الكامل للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بما يتماشى مع نظامه الأساسي ، لتقديمه إلى المجلس أثناء دورته العادية الثامنة والثلاثين من خلال أجهزة صنع السياسات للاتحاد الأفريقي".

4. جاء طلب المجلس استجابة لتوجيهات هيئة مكتب مؤتمر الاتحاد بتعزيز المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها من أجل تحسين التأهب والاستجابة لفيروس كورونا المستجد وحالات الطوارئ الصحية العامة الأخرى في أفريقيا. كما أنه كان يشكل اعترافاً بالجهود القيمة والدور القيادي الجدير بالثناء الذي لعبه المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن الحاجة الملحة إلى أن يكون سباقاً في التعامل مع تفشي الأمراض وحالات الطوارئ الصحية في المستقبل.

5. بعد ذلك، تداول المجلس خلال دورته العادية الثامنة والثلاثين حول التقرير المتعلق باستجابة الاتحاد الأفريقي لجائحة فيروس كورونا المستجد في أفريقيا، وأعرب عن قلقه العميق للتأخير في تقديم تقرير كامل على النحو المطلوب في مقرره (XXXVII) EX.CL / Dec.1106 . كما أعرب المجلس عن قلقه إزاء التأخير في التفعيل الكامل للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها والذي أعربوا عن أنه ستكون له عواقب سلبية خطيرة على قدرة القارة على مواصلة الاستجابة بفعالية لجائحة فيروس كورونا المستجد.

6. بالنظر إلى ما ورد أعلاه، أصدر المجلس تعليماته، بموجب مقرره (XXXVIII) EX.CL/Dec.1110 الصادر في فبراير 2021، إلى المفوضية لإعداد تقرير يتضمن خارطة طريق وإطار عمل للعمليات، يحدد الآثار المالية والقانونية والهيكلية للتشغيل الكامل للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بما يتماشى مع نظامه الأساسي، لتبجته لجنة الممثلين الدائمين بحلول نهاية فبراير 2021، على أن يقدم التقرير بعد ذلك إلى الدورة العادية التاسعة والثلاثين للمجلس التنفيذي.

7. لذلك، يقدم التقرير التالي عملاً بتوجيهات المجلس التنفيذي الواردة في المقررين (XXXVII) EX.CL/Dec.1106 و (XXXVIII) EX.CL/Dec.1110 .

#### ثانياً. الإجراءات التي اتخذتها مفوضية الاتحاد الأفريقي

8. بناءً على طلب المجلس التنفيذي الوارد في المقررين (XXXVII) EX.CL/Dec.1106 و (XXXVIII) EX.CL/Dec.1110، قام رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بتشكيل فريق عمل في 18 فبراير 2021 حول تفعيل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وكان من المقرر أن يقدم فريق العمل توصيات، بما في ذلك خارطة طريق وإطار للعمليات يحدد الآثار

المالية والقانونية والهيكلية للتشغيل الكامل للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بما يتماشى مع نظامه الأساسي.

9. لذلك اعتمدت المفوضية نهجاً من خطوتين للتصدي لتحديات تفعيل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وهما:

**المرحلة الأولى:** تحديد الوظائف الرئيسية التي يجب نقلها على الفور إلى المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها للسماح له بالعمل على نحو سليم، بموجب نظامه الأساسي الحالي. ولن يكون لهذه الوظائف أي آثار مالية أو قانونية أو هيكلية؛

**المرحلة الثانية:** مراجعة النظام الأساسي للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها واقتراح تعديلات تراعي الدعوات التي وجهها العديد من رؤساء الدول، بمن فيهم فخامة الرئيس كاجامي بصفته قائد أجنحة الإصلاح، وفخامة الرئيس رامافوزا باعتباره مناصر الاتحاد بشأن فيروس كورونا المستجد، وفخامة الرئيس تشيسكيدي بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي "لتقوية المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها وتعزيز استقلاليته من خلال إتاحة المزيد من الصلاحيات والسلطات لإدارته". وقد تكون لهذه المقترحات الجديدة آثار قانونية ومالية.

10. تظهر النتائج أن المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها لا يعمل على النحو الأمثل في الوفاء بولايته، بما في ذلك الاستجابة لتفشي الأوبئة وحالات الطوارئ الصحية ذات الصلة في أفريقيا. ولا يزال يواجه العديد من التحديات البرنامجية والإدارية والمتعلقة بالحوكمة والتي تؤثر على أدائه الأمثل وقدرته على تنفيذ ولايته. وقد أدى التأخير في تشغيله الكامل إلى قيود على أداء وظيفته لدعم الدول الأعضاء في الاستعداد والاستجابة السريعة لتفشي الأمراض وحالات الطوارئ الصحية في القارة. وكثيراً ما لا يكون المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بالسرعة التي ينبغي أن يكون عليها في تحضيراته واستجاباته بسبب طول الوقت الذي تستغرقه الموافقة الداخلية والعمليات البيروقراطية للمشتريات، والإفراج عن الأموال، وتعيين القدرات من الموارد البشرية المناسبة. ويواجه المركز في قدرته على تنفيذ استجابة فعالة لحالات الطوارئ الصحية العامة في الدول الأعضاء تحدياً بسبب المسائل التالية:

(أ) سوء تفسير عام للنظام الأساسي للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها على مستويات مختلفة من المفوضية، وبالتالي الحيلولة دون استجابة متسقة وقوية للمركز في مواجهة حالات الطوارئ الصحية العامة. وقد أثر ذلك سلباً على تنفيذ مهمة وولاية المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

(ب) التخصيص غير الكافي لموارد الاتحاد الأفريقي المتاحة مما يؤدي إلى عدم كفاية الموظفين والدعم اللوجستي لكافة جوانب عمليات الاستجابة للطوارئ.

(ج) التطبيق غير المرن للوائح والقواعد والمبادئ التوجيهية الحالية للاتحاد الأفريقي، على سبيل المثال، تلك المتعلقة بالمشتريات والإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية، في سياق حالات الطوارئ الصحية العامة / الأزمات الإنسانية الذي حد بشكل كبير من قدرة المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها على العمل بسرعة وكفاءة.

11. فيما يتعلق بأعمال المرحلة الأولى، حددت المفوضية وبدأت التدابير التالية لمواجهة التحديات وتحقيق التشغيل الكامل للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها:

(أ) نقل الموارد البشرية الرئيسية المحددة ووظائف المشتريات وأنظمة المعلومات والشؤون المالية إلى المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها في جدول زمني محدد.

(ب) التعجيل بتعيين موظفين دائمين لشغل الوظائف التي حصلت بالفعل على موافقة أجهزة صنع السياسات للاتحاد الأفريقي.

(ج) تأكيد رئيس المفوضية لمدير المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بصفته الرئيس التنفيذي، ممارسة السلطة في الإدارة العامة للمركز، وفقاً للمادة 21 (1) (أ) من النظام الأساسي. على أن تُمارس هذه السلطة بما يتماشى مع قواعد ولوائح وإجراءات وتوجيهات الاتحاد الأفريقي.

(د) أيضاً، تمكين مدير المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها على الفور، وفقاً للمادة 4 (4) من النظام الأساسي، من سلطة إعلان حالة طوارئ صحية عامة في القارة، علاوة على ذلك، في حالة الطوارئ الصحية العامة، نشر المستجيبين والموارد ذات الصلة بسرعة وكفاءة.

(هـ) تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي (XXXI) EX.CL/Dec.970 الصادر في يوليو 2017 وضمناً تخصيص 0.5% من ميزانية الاتحاد السنوية للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها

من أجل مراقبة الأمراض واكتشافها والاستجابة لها. ومن المتوخى أن يكون ذلك بمثابة صندوق احتياطي لتوفير إمكانية إضافية للتنبؤ بتمويل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقد قدمت المفوضية هذا المقرر لإدراجه في ميزانية 2022.

(و) التأكد من أن رصد التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المقترحة يتم على أساس نصف شهري وتقديم التقرير إلى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

(ز) دعوة المجلس التنفيذي إلى التنازل، على أساس استثنائي، عن المقرر 1097 الذي ألغى نظام قائمة الخبراء، للسماح باتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تعيين الموظفين في المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. ويعد التنازل عن نظام قائمة الخبراء تدبيراً استثنائياً لمعالجة الحاجة الملحة لتعيين الموظفين في المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها خلال فترة قصيرة.

(ح) بدء المرحلة الثانية من أعمال فريق العمل ورفع تقرير إلى المجلس التنفيذي في يناير 2022.

12. ليس للإجراءات الإدارية والمالية المقترحة للمرحلة الأولى أي آثار مالية أو قانونية و / أو هيكلية إضافية لتنفيذها.

### ثالثاً. التوصيات

13. تدعو مفوضية الاتحاد الأفريقي المجلس التنفيذي إلى:

- 1) الإحاطة علماً بهذا التقرير وإجازته بما في ذلك خارطة الطريق (الملحق 1)؛
- 2) الموافقة على ميزانية 2022 التي تنفذ مقرر المجلس التنفيذي (XXXI) EX.CL/Dec.970 الصادر في يوليو 2017 لـ "تخصيص 0.5% من ميزانية الاتحاد السنوية للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها من أجل مراقبة الأمراض واكتشافها والاستجابة لها كصندوق احتياطي لتوفير إمكانية تنبؤ إضافية فيما يتعلق بتمويل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها؛
- 3) التنازل، على أساس استثنائي، عن مقرر المجلس التنفيذي (XXXVII) EX.CL/Dec.1097 الصادر في أكتوبر 2020 والذي ألغى نظام قائمة الخبراء والسماح بالتعيين عن طريق قائمة الخبراء فقط لموظفي الطوارئ الحرجة.

## الملحق 1 - خارطة الطريق:

الجدول الزمني	الإجراء متخذ من قبل	النشاط
أكتوبر 2021	المجلس التنفيذي	بحث تقرير المفوضية عن تفعيل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بما يتماشى مع نظامه الأساسي
أغسطس 2021	مفوضية الاتحاد الأفريقي والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها	إنشاء وحدات الموارد البشرية والمشتريات والشؤون المالية في المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها
مرتين في السنة	المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها	تقرير مرحلي إلى لجنة الممثلين الدائمين ومجلس الإدارة عن تنفيذ دليل الحوكمة والإجراءات - إنشاء وحدات مستقلة للموارد البشرية والمشتريات والشؤون المالية ، بالإضافة إلى وضع التعيينات في المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها
على الفور	مفوضية الاتحاد الأفريقي/ الشؤون المالية/ التخطيط الاستراتيجي و المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها	تنفيذ المقررين (XXXI) EX.CL/Dec.970 و EX.CL/Dec.1106 (XXXVII) الصادرين عن المجلس التنفيذي ودورة الميزانية لفترة السنتين بشأن المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها
مرتين في السنة	مفوضية الاتحاد الأفريقي/ الشؤون المالية/ التخطيط الاستراتيجي و المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها	تقرير مرحلي إلى لجنة الممثلين الدائمين ومجلس الإدارة عن تنفيذ المقررين (XXXI) EX.CL/Dec.970 و EX.CL/Dec.1106 (XXXVII) الصادرين عن المجلس التنفيذي ودورة الميزانية لفترة السنتين بشأن المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها
يناير 2022	مفوضية الاتحاد الأفريقي/ المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها	تقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي عن المرحلة الثانية من تفعيل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2021-09-27

# Report of the AU Commission on the Operationalization of the Africa CDC August 2021

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10331>

*Downloaded from African Union Common Repository*